رابط المادة على منصة باحث

سلسلة : سيــاط القلــوب

الوصية | سلسلة سياط القلوب | الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت والمسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - 00:00:27

ايها الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم وملء يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:56

اصدق الحديث كلام الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فهذا هو المجلس الثامن. من مجالس سلسلة سياق القلوب. التي اسأل الله عز وجل - 00:01:25

غرابها ان يبارك لنا فيها. المجلس الثامن من سلسلة سياق القلوب فذكر الاخرة صوت من الجنة يحبو القلب الى الله عز وجل لا سيما في خضم هذه الغفلات والوسنات. التي ابتليت به هذه الامة او ابتلي به جل هذه الامة - 00:01:56

لاسيما في هذه الاونة. كان المجلس الفائت ايها الاخوة. وانا اذكر به يا بعد ما علم لكثرة الطوارئ التي طرقت علينا كان ينبغي لنا ان نعلقها او ان نعلق كان المجلس السابع اتحدث فيه عن وصف سكرة الموت. وكيف هي رحلة الروح؟ كيف تصعد - 00:02:26

الروح من جسد احدنا حتى تصل الى السماوات العلى. فتح لها ثم انزل اليه دعوة اخرى والشعار انما خلقت للخلود وانما هي دار منها الى دار اخرى ولكل منهم احكامها. ثم اتحدث اليوم عن البدن - 00:02:59

حتى وهبتم في اللقاء الفائت او المجلس السابع. نظرت ونظرتم معي الى الريح وهي تصعد عبر طبقات الهواء والسموات. حتى تبلغ الى مستقرها وحكمها. ثم ترجع وها نحن ننظر اليوم نظرة الى البلد. هذا الجسم المسجل - 00:03:29

على فراشه بعد ان خرجت هي نظرة ومحاولة بان يعيش المرء الموت تفصيلا فان عقيدتنا في الموت الاجبارية ليست من الاسلام في شيء او في كثير شيء انه ينبغي لك ان تفصل. لا اقصد القواعد العقدية. وانما اقصد حاجة الموت. ينبغي لك الا - 00:03:59

نقول كلنا سنموت فان هذه الكلمة صارت على القلوب مريدا. وانما نريد ان يكون المرء كيف واتوهم كيف ترجع روحي من بين جنبي اتوهم كل ما حولي. محاولة ايها الاخوة لان يعيش المرء منكم اللحظات. انه التياق الوحيد لهذه النفس الرعناء والقلب - 00:04:29

المبتلى ان يفيق مما هو فيه من وزن. وان يقطع ما قيده من غزل والى الله اقامة بالبعض حقه. والا فكما اردد يسكت في الطريق فلم يرفع عنقه وحتى لا يتوب الكلام على الشبه. وتذهب الرصادق الى الحجج. فازهل واكبر بلا قائل. فسوف - 00:04:59

على ثلاث مواطن اصل من خلالها ان شاء الله عز وجل وقدر ورزق اخلاصا فليس ثمة الا عتيد. اصل من خلالها ان شاء الله اذا شأن هذا الموضوع وامر وزود سنامه. الملقاة الاولى حي في قانون الامتهان. المرقاة الثانية - 00:05:29

الملازم الملقاة الثالثة والاخيرة توحدوا. واسأل الله عز وجل على قدرتها ان البيضاء مخلصة نقية. وان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني. وان يجعلني ممن اسهم واطيب واطال من غير املال وان يجعلها بحق صنعة من حب. انه القادر على الجميع - 00:05:59

والجبل حي في قانون الانتهاء ولا مشاحة في الاصطلاح. فانما عملت بها الوصية نتحدث الان عن جسد يصجى يريد ان يمهد لنفسه هو الان سيساق الى قبرك ايها الاخوة انه لا يصلح كلام اليوم ولا ما مضى ولا ما سنستقبل. ان كان في العمر بقية - 00:06:29

ان تتوكل احضر الآن نظرة الى عقارب الساعة. احضر الآن مصلحة تركتها في الخارج ان هذا هو المستقبل. قال الله يقول يا ليتني

قدمت لحياتي. فالذي نحن فيه زهق حياة زي حياة لكنها في قانون الانتهاء فانظر كيف تحقق انتهاك المسمى - 00:07:02
التي جندها الانتهاء والفناء من جوانبها ونواحيها الاربع. انها حياة بصيرة ان حياة قد استعارت اسم الحياة والعارية ينبغي ان تغد يوما ما اليوم من هذا الحلم. فليست الدنيا الا حلم. ينبغي ان تتعايشه بنسبة - 00:07:32
فاذا ما افقت كانت الحقيقة وكانت حلمك قصة. ترويها على نفسك تأمل جيدا الدنيا هذه ينبغي ان تهجر. اهجر الآن ولولا هذه السويعات ولو هذه الدقائق لتنظر الى حياتك المستقبلة. انها حقائق كشفت لا يزعمن - 00:08:02
تعلمتها من تظليل بل كشفت وانا ابحث لالقيها. تأمل فاني لم اكن اعرف هذا الوصف البشع من وصية الا الوصف الفقهي. كنا ندرس الوصية كوصف فقهي ينبغي على المرء ان يفعل كذا حتى لا يعذب. فإذا بالوصية يجلدها - 00:08:32
من ذكر الاخرة والفناء. اذا بالوصية صوت صارم يقول يا قوم ان الطريق وليست الدنيا بمستقر. فإذا بالوصية صوت جهوري. يقول لنا ما على جسمي انما هو من امور فحسب. افيقوا قبل ان يحل عليكم - 00:09:02
فتعلموا انكم تمكثون في طريق الناس. وليس هذا بمنبز. انها الوصية اختصام الوصية ايها الاخوة رسالة سماوية شرعية ليس الا تخطيط حي بلسان ميت ليست الا اعترافا بفناء الحياة. وكفر بملازمه. ليست - 00:09:32
وصية الا هذه الجملة كلمة كبيرة على الارض. تعني الحياة في طيها الموت الوصية وكما سترى الآن انك اذا ما اوصيت كتبت ايها الحي الموهوم بحياتك تلك مزعومة. كتبت بيدك اذا ما مت فكفنوني - 00:10:08
وحدوني واتبع واتبعوني. ويصلي علي فلان. كأنك تعترف انت في تمام القدرة جعلت العبد بان لا قدرة لك انظروا الى صوت من بين الآخرة يسرق منها كما قلت لك ينبغي ان تتوهم ان تتصور ما يقص عليك اليوم وانا حي - 00:10:38
وانا حي. وانا حي مطالب ان اقول كما قال الله وانا حي تعمل وصية تخليا عن كل الحياة. يا لغربتنا في هذا هذه الحلمات ويا لقلة حيلتنا في هذه الحياة. ويا لخادعة كبيرة. ايها الاخوة - 00:11:12
هذه الحياة صوت اخروي. في المقام الاول وليس هو بصوت فقهي ليس هو بصوت فقهي. نطقت الشريعة بالوصية نطقت الشريعة بالوصية كما في الصحيحين عن ابن عمر او الاولى كما قال الله. عز وجل ووصى بها ابراهيم النبي. ويعقوب - 00:11:42
وصى ابراهيم وليه بالتوحيد وكذلك وصى يحوم وصى النبي ايضا بالتوحيد بالبقاء على العقيدة بتمهيد النجاة ضده. وصى بها ابراهيم بنيه لان الدنيا زخرف زائل وصى بها ابراهيم بالقديم. وها هو القمر الازهر - 00:12:17
صلى الله عليه وسلم يوصي بها ايضا ليعلنها يوم اقول التراب غدا اقصر. فانك مأكول ومشبوك في الصحيحين عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم لو - 00:12:47
يبيت ثلاث ليال يبيت ثلاث ليال ووصيته ليست مكتوبة عدة ثلاثة ايام تفسد معتقدك في الآخرة وتفسد ايضا عقيدتك في الدنيا. علمتم بماذا يذكر الموت عندنا فنتبلت اغتصبها ابو حازم يوما يوم دخل على هشام ابن عبد الملك فقال له هشام يا ابا حازم ما لنا نكره - 00:13:14
فقال يا امير المؤمنين انهم قد خربتم اننا قد خربنا اكراما وعمرنا دنيانا والموت وهو ان ينتقل من العمارة الى الخراب ان اول اعمار الاخرة العقيدة في الاخرة لانها هي الحياة. انها هي الحياة على الحقيقة - 00:13:51
تأمل جيدا ايها الفاني في هيئة الحج سعادته ولم تجد ولم يقر لك العقلاء تأمل. ثلاثة ايام فقط يفسد معتقدك في الآخرة. وصية مكتوبة عند رأسك. قال ابن عباس رضي الله عنهما من مات وترك الوصية فانما هو عار - 00:14:16
وفي الدنيا شمال في الآخرة. عار وشباب ليه؟ لأنه سينق على غير اعتقاد في الآخرة. مثل وهذا يشقى بالموت شكوا. لا تعادلها شبه. تأمل جيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقد اخبر بان رجلا قد مات قيل يا رسول الله مات فلان كله - 00:14:46
قال رسول الله اليس قد كان معنا الامن؟ كان معنا منذ ايام او سويعات فقالوا له بلى يا رسول الله اي فجأة فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله لعلها اخذة غضب - 00:15:16
لعلها ابسط غضب من مات وليست عنده وصية فكأنما خسر دنياه واخرته او قال كلمة نحو بأس صلى الله عليه وسلم. تأمل غضب

لأنه لم يلح عليه الموت كان محمد ابن سيرين في اذا ذكر الموت عنده مات كله. تشعر ان اظهوره قد مات قد مات - 00:15:36
واسبوعه هو مات وذراعه قد مات ترى في وجهه سكرة موت خالصة. وهو يدل انه الموت وانها الاخرة وانها اكذوبة الدنيا تفضحها الوصية. تأمل ما يقول يقولون يكتب في وصيته - 00:16:06
والوصية تصنف في ابواب الفقه. فانا لا اريد ان اسهم في ذاك. ولكن اريدك ان تعي ضعف توهم وتصور الآن بقلبك انت انت مطالب انت ان تكتب وفي حياتك هذا الكلام - 00:16:32
يا اهلي ويا اخواني ويا احبابي اعلموا ان الحياة زائدة وان الموت مصير كل حي. واني لاوصيكم الآن اتباعا لشرع الله وكتابه وسنة رسوله واقتداء بما فعله السلف. ثم يكتب اولا لا تموت - 00:16:57
على عقيدة التوحيد. ثم يكتب عقيدته في الله. وفي نبيه وفي اصحابه وفي السنن والمبتدعات وما هو كذلك. ثم يقول واني ضربت اليكم تأمل وهذا حي. اذا اراد ان يفعل شيئا قام ففعله هو. هو. او استناد - 00:17:29
امر عن استغناء. قم يا فلان فافعل لحي. هذا الحي اذا ما كانت ورقة الوصية بين يديه تلكم الورعة البيضاء تجرده من حياته بشهادته هو. هو. هو. ثم ان اذا احتضرت - 00:17:59
تجلبوا لي فلانا. ويسميه باسمه. فان لم يكن ففلان. فان لم يكن ففلان واسأل فيجلس عند رأسه فيحسن ظنه في الله حتى صلي لم اعد امنعه. بشهادتي فيحسن ظني بالله. ويحدثني - 00:18:24
فان رسول الله قد قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ثم اذا خرجت روحي فان البصر يدفعها فاغمضوا لي عيني حتى عينه يقر انه لن يغمضه فاغمضه بعيني واربطوا فمي فانه يفتح اذا - 00:18:51
ثم جردوني من ملابسي. ثم غطوني برداء يكسيني كلي. ثم لا تقول الا خيرا فإن الملائكة تحيط المكان سم يا نور ان تغسلني فلان ويغسلني فلان فان لم يكن ففلان فان لم يكن ففلان وامل ان - 00:19:19
وعوراتي انظر وانت تعمل في قميصك كي وتلبس في الشتاء تحته شيئا وتقنن لا تتحكم في ستر عورات العورة يا ابن الطلاب افتت الان قبل ان لا تملك حتى نطق اللسان - 00:19:51
كذلك ثم يغطي عورته فلا يكشفك ثم يغسلني برفق. فإياه ان يشتكش فيكسر عظمي. فإن رسول الله الحي الميت المسلم ككسرع فيه. انظر الى شدة الضعف ولا تكسرني لو سمحت - 00:20:19
يا له من كشف في الحياة على حقيقتها سم اقول وكفروني في ثلاثة اشواط لا قميص فيها ولا عمامة دين الجميع واليد كفني فلان وفلان. وهم من اهل الثقة. حتى يسلموني - 00:20:52
ثم يحملوني الى المحراب الى المسجد فيقوم عند رأسي ويصلي ويكبر علي اربعا. يقول يا اهلي كسروا علي من الصفوف وترا عسى ان يدعو احد الصالحين دعوة فارجو منه. وادعو فلانا وفلانا - 00:21:17
ويسمي في وصيته قائمة بارقام الهواتف. كل هؤلاء يصلون علي ويشجعون جسمي يقول ثم احملوني عاجز ثم احملوني الى قبره واجعلوا القبر لحدا عميقا فانها سنة ولا تجعلوه شرطا ما ان كذبوك. ثم يلي تكفيني فلان وفلان. ثم - 00:21:44
ام المشيعون سيحزوا على قبري بعد اللحد ثلاث حثيات من تراب كل منهم ان استخار يشعر بان لا صاحب له. ولا انيس له. ولا جليس له. ولا ودين له. ولا نصيب له - 00:22:15
الا سيحشو عليه التراب ويشارك في تأمل هذه البشاعة ثم قوموا على شفا مرضي. مقدار سلخ جدول وذبح او شاة وادعوا لي واستغفروا لي وادعوا لي بالثبات فاني في هذه اللحظة ساسأل - 00:22:37
ثم ارجعوا الى مالي فقسموه كما قال الله. حتى المال تجرد من كل شيء حتى المال لا يستطيع ان يكتبه وهو مفرجا كما قال الله عز وجل عز وجل بعد ان تؤدوا مديوناتي. ثم تخرجوا ما وصيت به وهو الثلث - 00:23:05
دون ذلك لا يزيد فتخرجوه الى فلان. وليلي هذا فلان والمال صنفه كذا ومكتوب في وموجود في مكان كذا وكذا ثم ان استطعتم فتصدقوا عني صدقة جارية وعلى اهلي الا يقطعوا الدعاء لي - 00:23:31

اني قد افضيت الى ما قدمت لا اريد ان اتعرض لها. لكن هلا حي يشهد على نفسه قانون الغنم بأنه يكتبها يكتبها بيمينه انني سأموت ويشهد انه قد تجرد خديعة بشاعة شديدة تظهر للاخرة ايها الاخوة. كان ينبغي لنا ان نحتمل ابدا - 00:23:58
وان نأخذ لها درعا واقية. وقد رحبت شريعتنا بتلك الدرع. حينما ننتقل الى الملقاة الثانية سريعة وهي المواز اذا كان القبر حفرة موحشة وسكرة الموت كما قلت في اللقاء الفائت لا مناص منها - 00:24:35
منها اذا فما هو الملاذ الى القبر ما هو المميز؟ ما هي المنجيات؟ من هذه الحفرة التي جعلتني جعلتني البنات ايها الاخوة ينبغي ان تكثروا حمدا لله على انكم مسلمين. ثم تكثروا حمدا لله - 00:24:55
لكم من امة محمد. صلى الله عليه وسلم قد ارحم الله عز وجل لها شريعته. ما هو الملاذ من عذاب هل هناك اشياء اذا صنعها المرء امين؟ من عذاب القبر. هل هناك؟ نعم. نصت الشهيرة - 00:25:24
يعفو على خوفه تأمل قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاشياء رباط يوم وليلة في سبيل الله. واصبر ولزوم المكان ومنه يقال امرت الخيل. اي المكان الذي تلزم الخير فيه مكانها - 00:25:44
ومكان الرباط هو الحدود بين الدولة المسلمة وبين الدولة الكافرة يقول عليها بعض المسلمين ارهاب لاعداء الله عز وجل وحماية لما وراءه من دور الاسلام فمن مكث فيه مدته ثم رجع لان المقيم لا يسمى مرابط. من مكث فيه مدة يرجع ويروح - 00:26:08
اما مرابطة تأمل ما اعد الله لك. قال صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة في سبيل الله عز كأنما صام شهرا يعني شهر رمضان تقبلني وفي رواية من دون شهر رمضان كأنما صام شهرا - 00:26:35
ويجرى عليه رزقه وعمله ويجاوم الفتنة القبر تدرون ما فتنة القبر؟ تستمعون اليها ان شاء الله عز وجل في اللقاء الآتي فورا في القبر نسأل الله عز وجل مدي لكم الفتن اذا علمت قدر فتنة القبر سارعت الى هذه المنجيات ما استطعتم - 00:26:55
ثانيا وفي عجالة من مات بداء بطنه لاسيما. ثم بكل مرض كما صحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكان بجواره رجل صحب رسول الله ايضا فجاء رجل وقال فلان مات ببطنه فاذا بسليمان ابن - 00:27:23
يشتد في حضور جنازته. ويهتم بهذا فقيل له لم؟ فقال الم تسمع؟ يقول الاخر الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال من يقتله داء بطنه يجو من فتنة القبر - 00:27:53
فقال الصحابي بلى فقال الصحابي بلى الى اصحاب الادواء الذين ضجوا بها ارضوا عن الله فانما يمهد لكم يمهد الله له ظلمات بهذه الامراض العضالة نسأل الله عز وجل ان يشافي مرضانا - 00:28:13
تأمل جيدا ومن المنجيات من عذاب القبر ايضا الموت في سبيل الله عز وجل فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشهيد الست خصال. وفي رواية ابن ماجة للشهيد سبع خصال - 00:28:36
يغفر له عند اول دفعة من دمه. ويلبس حلة الايمان ويجار من فتنة القبر الحديث الصحيح فهذا ايضا لا شيء عليه. قيل يا رسول الله ما بال الشهداء يفسدون؟ لتعلم ان الصحابة كانوا يهتفون - 00:28:56
ما بال الشهداء يا مسلمون في قبورهم؟ فقال كفى ببالغة السيوف على رؤوسهم فتنة. هذا الشهيد ان ينظر الى ملكي القبر قط قط سيجاوز مرحلة البرزخ يموت ويصعد الى الجنة مباشرة. نسأل الله عز وجل ان يهيئ لنا من امرنا. تأمل جيدا كذلك - 00:29:18
الموت يوم الجمعة. وما سطر هذا والقب وابحث عنه ايها الاخوة. قلت يا بسهولة الشريعة شمال لا تتجاوز الكف الواحد في عددها. ومع ذلك ينجو المرء باحدها من هذه الفتنة الفتنة - 00:29:48
تأمل اشدد عليها حرزك. من مات يوم الجمعة او ليلة وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او يموت ليلة الجمعة فتنة القبر. يعني اجير من هذه الفتنة. ثبت الله عز وجل كبشه وقلبه. كذلك ايها - 00:30:08
اخوة اخوة قراءة سورة الملك. تأمل الى اليسر هذا قراءة سورة الملك. فقد صح ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نزل بمكانه. وكان على سفر فلما نزل بهذا المكان قال فنزلت على - 00:30:36
ولو اشهر فسمعت من تحتي قارئا يقرأ سورة الملك. حتى ختمها. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقالوا ان آية ان سورة من

سلاسين آية فرأى صاحبها في كل يوم وليلة - 00:30:56
نجاه الله بها من فتنة وفي رواية وتحاج عنه يوم القيامة يخرج ثواب سورة تبارك. فالقرآن كلام الله لا يتشكل. لكن الذي يخرج هو الثواب يخرج ثواب شهرة تبارك فيدفع عنك جهنم والعذاب ويجادل الله عنك يوم - 00:31:16
القيامة وكيف اذا جادل القرآن عن احد منا يوم القيامة ايها الاخوة؟ ايها الاخوة انها منجيات معدودة اشدد يدك بحفظها واجعل رجلك في غرسها واستمسك بها فانما الحياة زخرف ان الآخرة والحياة الحقيقية هي تلك التي سوف تستقبلها فمهد لنفسك ثم توهم - 00:31:46
وسياقة البيت توهموا هذا هو الذي يزين عليه في الخطبة الثانية ان شاء الله عز وجل اسأل الله اللهم اجعلني واياكم ممن اذا دعوا عباده. واذا نهي انتهى وعقل مشروع ما دم يفسد. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:32:16
الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه للناس. بشيرا ونذيرا. وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوة المطلوب التركيز جديد - 00:32:36
تأمل معي في هذه العجالة التي اخدم بها. توهب تصور يبنى الايمان على التصوف لانه غير الطيب. وما اجمل ما اجاب به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. حينما قال له قائل - 00:33:02
سؤالا فأجاب ببساطة قال يا امام الرجل يعلم انه اذا سرق قطعت يده فلما يسأل يبان عضو من؟ فلم يذهب؟ فقال شيخ الاسلام لانه لم يتصور قطعه لان النصف لم يجلس فيتوحد يده مقطوعة الكف - 00:33:22
يده اليمنى مقطورة الكف. فإذا اراد ان يحمل شيئا فليسر. او كان يحمله بنقص وكتعة فاذا تصور هذا التصور كف عن ما هو عليه. ومن ثم كان حرب الاسلام جهارا لهذا الذي لا يستطيع ان يتصور ان ينظر الى الذي قطعت يده فاذا - 00:33:49
ما عجز عقله عن التصور فلم يعجز عن التذكر ان يتذكر كيف رأى قطعا تأمل جيدا تصور الآن توهم الآن اجعل ووجه نحو فمي وكلما قلت شيئا توهمت فانما اعتمدت على صوت هذا بتوهمي بتصوري انا. تأمل الآن جسدا مسجل - 00:34:19
طيب ما هي اصلك دخل عليه ملائكة الموت الذين لم نرهم من قبل فضاء اجسانا شديدا وهيئات جديدة ولفظات عجيبة اما بالبشرى واما لا ولاول مرة يشهد هذا السر المجنون - 00:34:55
الموجود في داخله. لاول مرة يشهد نفسه ينظر الانسان الى هذه التي منع الله ورسوله وهم من هو. ان يسأل عنه. او ان يسأل عنه واعترفت الدنيا بعفشها. عميد راكب روحي الان. من جملة ما يرى من عجب ينظر الى روحه - 00:35:21
كما قال صلى الله عليه وسلم لابي سلمة وقد شق بصره اي توجه نحو مكان معين فقال ان الروح اذا خرجت نظر الى روحه. انهم الان حدث معه امر عجيب - 00:35:51
قال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه وتوهب وتصور وهو على فراش الموت بلغت الروح الى الخلصمة بلغة الروح الى الترقوة. بلغت الروح مرحلة الحلقوم. فجاء ملك الموت فيقول في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله - 00:36:11
كره الله لقاءه. قالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت. قال ليس ذاك. ليست كراهية الدنيا اتحدث عن الاخرة يا عائشة. ليس ذلك وانما اذا غش والعبد مع جنة. ورضوان الله احب لقاء الله فاحب الله لقاءه - 00:36:41
اذا بشر العبد بسبب ذلك كره لقاء الله فكره الله لقاءه. ترحم العلم ترحم العلم قد دخلت الملائكة وانت في قبرك وقد جاء ملك الموت لينزع روحه. وانت الى الآن لا زلت مضطربا. تتجذبك الدنيا والآخرة. التفت الساق - 00:37:07
كرب الدنيا مع اول يوم للاخرة. ساعة عجيبة وانت الان في هذه الحالة ودخل ملك الموت ما معه يا ترى؟ وكيف سينزع روحي وانا اجد منها شدة؟ فاذا بملك الموت والملائكة من حوله من حوله - 00:37:31
يقولون لك ان الله يضربني احسست بهذا انت يا فلان ملك الموت يقول الله يريد ان يراك الآن. انت الآن اقبلوا على الله الآن. فهل يضره مع ذلك حبسة نفسك - 00:37:51

فهل تضره مع ذلك حشرة روحه فهل الله يضره ومع ذلك هل يضره مع ذلك اتفاق اولاده؟ الله الآن يريد ستقبل عليه الحال. هذا هو السر الذي حمل حذيفة لما كان الموت في حلقومه - 00:38:15

ان يقول اخنقك فوالله اني احبك اقبل عليك الآن ويا بسوء وفضيحة السارية ايها القضاة اللهم وانت السيد الصامد. اجرنا من سوء هذه الساعة. وما بعدها. حين يدخل ملك الموت - 00:38:39

مكفرا لك عن امياله متواعدة تضاريس وجهه. واذا به ينظر اليك بهيئة الله بها عليم. ثم اذا عليك يقول كره الله ان يراك. عليك الاعمى. تأمل. توحد اشهد ان اللحظة يومها يقول يا ليتني لا اقاه. كيف انظر اليك؟ وما اقول - 00:39:03

وهو يقول عليك فكيف اذا رأيتم ثم يمهدونك ان اما المكان ان لدينا انكانا وجحيما انه يتم احد لكم اي ساعة هذه ايها الاخوة وانت ترى روحا او يراها الا بعد اللهم اعزنا من سوء هذه - 00:39:40

تصعد بين الملائكة يأخذها ملك الموت واستدلال غضبا لمحبة الله وانا اراه. ونفعل نراه ثم انقلع الى الملائكة الذين من حوله فيصعدون به سريعا فلا يمر على ملك الا قال - 00:40:13

لعنه الله. الله يلعنك. وهو يصعدني اطباق اي لعب هذا بموت في يقال عن رئيسك او عن طاغية او عن ظالم مشغول. اذهب الى ما اعده لك لقد كيف سيكون خطوات بشر - 00:40:43

كيف سيكون تصورك وترحمك؟ تأمل معي وركز الارجوك من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. يا لها من بشرى ويا ثم توهم معي الذي كان يأنس بأهله - 00:41:09

في ليالي الشفاء ينطلق المرء الى بيته يقول مع عيالي فكيف اذا طبع بينهم لا يستطيع ان يكلمهم لا يستطيع ان يتفوه معهم. لا يستطيع ان يجلب الانس بهم كما كان في حياته كاني بهم انا - 00:41:36

تخدموا مشاعرهم كعيون تتجسس. ينظر بها الى وجوه من حوله. اتمنى ان اقول لزوجي قال يا جبريل والحمحمات من حوله تشعره بنقصان محبته في قلوبهم جميعا فاذا صعدت الروح بكوا لظن انها سرمدية فاذا بالباقي الان نأتي بعد هنيهة فيقول - 00:41:59

هل يأتي هل ذهبتم الى مكتب الصحة؟ فأتيتم بشهادة موته تستعجلون رحيم تستعجلون حولي تستعجل تستعجلون طردي وربما كان عنده فوجد الذي ينظر على رأسه وهو مسجل فيقول كم قسمتم ماله؟ واينما عنده من موثوق - 00:42:33

توهم الايه؟ حالته وحالته. لي ولك مثل هذا توحدهم حينما يأتي الغاسل فيقال احملوه. فيحمل على خشبة مخرقة من وهو الذي كان يحفظ عورته في حياته فيجد غاسلا يعبد الآن - 00:43:05

عواطف وهو الذي كان يتواضع اذا اراد ان يقضي حاجته يجد الآن غاسلا يبوس فاطمة لينزل بوله وحائطه ثم يعمل له الاسترجاع تاما وهو في حياته كان يحفظه وكم اتلو هذه القصة وكبرتها؟ حينما كنا في الاعتكاف فائت. مررت على بعض اخواني في معتكفه - 00:43:32

وجدته لما رآني وكان الجو حارا ويجلس بي قميصي الداخلي حمالة. فلما رآني جاء بشيء عنده وضعه على صدره الحياء. فحملت له حياءه. فلما عدت الى خلوتي نظرت الى موقفي هذا فتذكرت الموت. فقلت يستحيي مني لاجل ان اكتافه وذراعيه. قد ظهر - 00:44:03

فكيف به اذا وضع الغاسل يده في العورة؟ ولا يستطيع ان ينطقه حينما يعاملوني يعاملوني معاملة المؤمن. اجلبوه عن يمينه. اغسله بالصابون ضع شيئا من المسجد لا تدخل الماء في انفه فقد تعطلت اجهزتي - 00:44:33

منظر الموت البشع مشهد الغسل البشع ايها الاخوة ثم كفروه واحسنوا. وغطوه واحسنوا. واياكم ان تبدو عورته. ثم احملوه وانزلوا به وهذه اللوعة كأني بعينهم متجسسة وهو يودع حيطان بيته - 00:45:00

واساس وعياله وزوجه رحيل لا القاه بعد اليوم حقه اخرج من هنا عرصة القيامة. لم ارى بيتي بعد اليوم قط. لن ارى مشاهد الصبا بعد اليوم قط. وهو محمود لا يملك من امره ان يقول اتركوني ولو ساعة - 00:45:25

سواء كان حينما يدرج على سبيل خشبة الغسل. خشبة الحمل ثم يحملون ويسيرون الى المسجد ثم يقال بعضهم من الخلف من

عقيدتنا. حتى لا يوضع في القبلة. فيركع الناس ويسجد عند قومه. فيؤمر بوضع - 00:45:50
في آخر المسجد والناس من حوله يصلون والى الله يتسلفون ولما يملك هو تسبيحه ثم يقال وقد جردوه تماما من ارقامه. لا يقال قدمه الشيخ او قدموا الاخ او قدموا - 00:46:12
فلان عندما يقال قدموا اماني قدموا الميت فيقوم عند جنازته وسريره رجل يعظ. تأمل وهو قائم بمعاصي ويقول ادعوا لاخيكم باخلاص فانه في نقص كأني الآن اقول لهم يا اهل قسوة هل التقيتم كلامكم؟ ان الآن مرعوب. وانتم - 00:46:32
في ومقبل على اخرته. هلا بشرتم غير انه لا يستطيعون. تأمل موقفك الان وهم يكبرون عليك من غير ركوع ولا سجود. صلاة حزينة صلاة تشي في الاخرة حزينة. كأن المشهد شديد لا يحتمل قعودا حتى ولو في ربوع او سجود - 00:47:03
فهو يجب عليكم اربعة. ثم احملوه والى قبر. تأمل الآن. ورسول الله يقول فإذا كانت صالحة اذا حملتم الجنازة فأسرعوا. فإذا كانت صالحة فقالوا تقدمونها اليه واذا كانت خيرتينك فشر تضعونه عن كواهلكم - 00:47:32
اسرعوا كأني نسيت الحديث وانا محمود من هول ما رأيت ومن شدة الفراق كأني اقول للناس تستعجل بعد موتي استعجل فقداني. وانتم الذين كنتم تمدحونني في حياتي. هل لي استنكر استعجالهم لكن - 00:48:03
تأمل توهب افضل محمول الآن. توهم هذا وهو محمول يأتي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رأى جنازة فقال مستريح ومستراح ان العبد الصالح اذا مات حزن عليه البلاد والعباد والشجر والدواب. والعبد الفاجر اذا مات - 00:48:25
استبشر رضا القيس رواح بموته البلاد والعباد والشجر كأني استمع الى الشارع الذي يحمل عليه وهو يتمهمد من شدة بقائه بفقده كم ينظر الى حوائط ومن حولي تبكي لفقدي. ونسأل الله ان يصلك بنا في هذه الساعة - 00:48:54
على شجرة تقول لعنة الله الحمد لله انك تحبه اذهب الى الجحيم لا اسفا عليك الذين يحملونه ويتناعون ان فلانا قد مات فيبتسم احدهم احدهم ويبكي احدهم ويسجد احدهم سجد النحري يوم موت الحجاج. ويهنئ احدهم ويسبح الاخر. الحمد لله الذي اراحنا - 00:49:23
لاني بكل شيء بين السماء والارض كانه يقول لي بالدارج غور فكم اتعبت تأمل كأنه يكون للابعد غور فكم اتعبتنا من حياتك ثم اذا به يحمل الى قبره وشيء غريب لم يتوقع يوما ان يوضع هو فيه كأني الذي من تحت ثيابي - 00:50:00
الكفن ينظر للعطر. والى عمقه وهم يضعونه على شفير قبره. ينظر لنا هذا القبر ويتوهم يا كرماء اجلك يا ترى ما يحلو سبحان ليبي يا ليتني اهرب الآن منك يا ليتي يا ليت بيني وبينك بعدا - 00:50:30
فاذا دفنوه وحصروا التراب على رأسه وتركوه استحكمت همته التامة. توحدنا ورسول الله ينصر ولدك بدقة فهذه التدقيق ليس متعة. يقول رسول الله اذا انصرف مشيعون عن الميت عن الجنازة وهو يسمع قرعا عليه. اذن - 00:50:54
الى هذا التوصيف يسمع خرعاده. كأنه يريد ان ان تقبل حسابك واقول امك سليمة اغمسني بدار لا اعلمها كأني به الآن تستحكم عليه الوحدة. والناس قد تركوه وانصاره. اي حالة هذه ايها - 00:51:28
اي وضعي هذا ايها الاخوة توحدوا الموت. فانه الحامل على عمل الطاقة. يقول اهل الصور توفي عبد الملك ابن مروان فجاء يزيد ابن عبدالرحمن ابن ياسين ابن معاوية. فوقف على قبره بعد ان مات. ثم قال - 00:51:52
انت عبد الملك انت عبد الملك الذي كنت اذا امرتني وهبتك. واذا امنتني فيما عندك توضع الآن في ثلاثة اذرع في ذراع تلك اذا الدنيا زائلة فاقبل على العبادة حتى صار كالشمل - 00:52:16
ارض تبلع وموت من جسر القلب من بين خلجات نفسك يقرأ هون شديد يقبل عليه المرء غير ممتع. فقم من الوزن. فكن من الوزن قبل ان ان تحل في بيت العفن واعتدل. قبل ان يحل عليك الكفن - 00:52:42
فيومها لا ترى الا جنة الله فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا يا اولي الابصار كم من ظالم تعدى وجار فلم يرأى اهلا ولا بينما يعقد على المعاصي عقد الإصرار حن به الموت ففك من - 00:53:11
والتي الازهار فاعتبروا يا اولي الابصار. ما صحبه للقبر سوى الكذب ما صاحبه للقبر سوى الكفن. الى بيت الى والعفن. وقد تشوهت

معالم وجهه الحسن فلا تسأل يومها كيف صار. فاعتبروا يا اولي الابصار - 00:53:45
او تعتبروا يا اولي الابصار يا اولي الابصار سالت القبر صديق وتلف اللحد جديد. وهجره نصيبه. وتفرق عنه فاعبدوا اين حياته الصافية؟ واي معيشته العالية؟ واين وزاته الحالية ذهبت والله العليم. فلم يبق الا الآثار - 00:54:16
اثار فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا يا اولي الابصار. هذه قال بكل من هجر. ولي ذلك ولي والله ولدك. مثلها غدا ففيقوا من فؤادكم قبل الردى فليس الامر عند الله عز وجل والله - 00:55:06
ليس الظلم عنده سدى. انما هي جنة او نار فاحتملوا. جنة الاولاد فاعتدلوا اعتدوا يا اولي الابصار جدوا. فان الامر جد فان الامر جد وله اعد واستعد لا يستقال اليوم. ان ولى - 00:55:36
لا لا حياتكم فانما هي انفاس تعد لا تغفلوا عن اجالكم فانما هي انفاس تعد وحوادث الدنيا تروح عليه كل قوم وتغدو اين الا كنا نرى اين ابوك وامك؟ اين اخيك وعمك؟ اين وفيتك وجارك؟ قد تراهم اين - 00:56:06
ماتوا وانت من كان متبعا هواه فلم يجد دعواه يكتب. من كان مجتمعا هواه فما يجد هواه والسماء فنيناها بأيد وانا لموزعون. والأرض فرشناها فنعم الماهدون قل لي كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله. اني لكم منه نذير - 00:56:43
ولا تجعلوا مع الله الها اني لكم ملء نذير مبين. فستذكرون ما ويفوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. استغفر الله من وصف طريقا لم اسجده. ثم ومن تجارة برأس مال لم املكه. اعوذ بالله ان اتعزز بشيء من شخصيته. اللهم انصرنا على القوم الكافرين - 00:57:23
اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انس وحدتنا. اللهم انس وحشتك. اللهم انس طريقنا. اللهم اللهم ارحم ضعفهم. ارحم ضعفنا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا وتولى امرنا وتولى امرنا واحسن من الدنيا قد صنع. اللهم احسن من الدنيا خالصا - 00:57:53
اللهم احسن من الدنيا خلاصا اللهم كن لنا ولا تكن علينا واسكن سكيمة صدورنا اللهم لا نراك الا نراك عما اللهم لا تضرنا الا وانت راضي عنا. اللهم اذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك - 00:58:23
ويوفقني ولا خزايا ولا مبدلين ولا وانت ارحم الراحمين. اللهم احملنا اليك واسلك بنا اليك وان مولانا قد صرنا على القوم الكافرين - 00:58:43